

وعلى قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 06.11 الصادر في 24 من رمضان 1432 (25 أغسطس 2011) القاضي بتحديد قائمة الأسواق الخاصة لخدمات المواصلات لسنوات 2012 و 2013 و 2014؛

وعلى قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 09.11 الصادر في 7 ديسمبر 2011 المتعلق بالخطوط التوجيهية المنظمة لتحليل الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات للعروض التعريفية لمتعهدي الشبكات العامة للمواصلات؛

وعلى قرار المدير العام للوكالة الوطنية رقم 17.13 صادر في 26 من صفر 1435 (30 ديسمبر 2013) يقضي بمراجعة قائمة الأسواق الخاصة لخدمات المواصلات لسنوات 2012 و 2013 و 2014، المحددة بواسطة القرار رقم 06.11 الصادر بتاريخ 24 من رمضان 1432 (25 أغسطس 2011)؛

### I - الإطار القانوني :

طبقا لأحكام المادة 15 من المرسوم رقم 2.97.1025 المشار إليه أعلاه، تعين الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات سنويا متعهدي الشبكات العامة للمواصلات الذين يمارسون نفوذا مؤثرا في الأسواق الخاصة.

تنص المادة 15 المشار إليها أعلاه على ما يلي : "يعتبر كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق في قطاع المواصلات، كل متعهد يوجد، بشكل فردي أو باشتراك مع آخرين، في وضعية مماثلة لوضعية مهيمنة تتيح له التصرف بكل استقلالية تجاه منافسيه و زبائنه ومستهلكي منتوجاته. وفي هذه الحالة، يمكن أيضا اعتبار المتعهد ممارسا لنفوذ مؤثر في سوق أخرى لها ارتباط وثيق بالسوق الأولى.

بالنظر خاصة إلى عوائق تنمية منافسة فعلية، تحدد الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات الأسواق الخاصة ذات مواصفات يمكن أن تبرر فرض قواعد خاصة.

يتم تقييم نفوذ المتعهدين استنادا على قائمة بالأسواق الخاصة المحددة بواسطة قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 06-11 المشار إليه أعلاه والتي تمت مراجعتها بواسطة قرار للمدير العام رقم 17.13 المذكور سابقا، ويتعلق الأمر بما يلي :

- سوق المكالمات المنتهية بالشبكة الثابتة، بما فيها ذات التنقل المحدود؛
- سوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة (خدمة الصوت)؛
- سوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة؛
- سوق الجملة للوصلات المؤجرة؛
- سوق الجملة لولوج البنيات التحتية المادية المكونة للحلقة المحلية السلكية؛

قرر ما يلي :

### المادة الأولى

يضاف إلى قائمة الأسواق الخاصة المنصوص عليها في القرار رقم ANRT/DG/06/2011 المشار إليه أعلاه، الأسواق الخاصة التالية :

- سوق الجملة لولوج البنية التحتية المادية المكونة للحلقة المحلية السلكية؛
- سوق الجملة لولوج إلى البنية التحتية للهندسة المدنية.

### المادة الثانية

يسند إلى مدير المنافسة وتتبع المتعهدين والمدير المكلف بمهمة التقنين، كل واحد فيما يخصه، تنفيذ هذا القرار الذي ينشر بالجريدة الرسمية.

المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات،

الإمضاء : عز الدين المنتصر بالله.

**قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 18.13 صادر في 26 من صفر 1435 (30 ديسمبر 2013) يقضي بتعيين المتعهدين الذين يمارسون نفوذا مؤثرا في الأسواق الخاصة لخدمات المواصلات برسم سنة 2014.**

المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات،

بناء على القانون رقم 24.96 المتعلق بالبريد والمواصلات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.97.162 بتاريخ 2 ربيع الآخر 1418 (7 أغسطس 1997)، كما وقع تغييره وتتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 2.97.1025 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) المتعلق بالربط البيني لشبكات المواصلات، كما وقع تغييره وتتميمه بالمرسوم رقم 2.05.770 الصادر في 6 جمادى الآخرة 1426 (13 يوليو 2005) ولا سيما الباب الثالث؛

وعلى المرسوم رقم 2.97.1026 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) المتعلق بالشروط العامة لاستغلال الشبكات العامة للمواصلات، كما وقع تغييره وتتميمه بالمرسوم رقم 2.05.771 الصادر في 6 من جمادى الآخرة 1426 (13 يوليو 2005)؛

وعلى المرسوم رقم 2.97.1027 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) المتعلق بشروط توفير شبكة مفتوحة للمواصلات؛

وعلى قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 06.04 الصادر في 24 ماي 2004 الذي يحدد مسطرة الموافقة على العروض التقنية والتعريفية المتعلقة بالربط البيني؛

## 2 - سوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة.

على مستوى حظيرة الزبناء، انتقلت حصة اتصالات المغرب من 53% سنة 2010 إلى 45% متم يونيو 2013، فيما عرفت حصة السوق لميدي تليكوم أيضا انخفاضا حيث انتقلت من 34% إلى 29%، مقابل نمو ملحوظ لحصة وانا التي انتقلت من 13% إلى 27%.

بخصوص الحركة الخارجة (بداخل نفس الشبكة و خارجها)، انتقلت حصة اتصالات المغرب من 69% سنة 2010 إلى 57% متم يونيو 2013، فيما ظلت حصة ميدي تليكوم في حدود 18%، بينما انتقلت حصة وانا من 13% إلى 26%.

وانتقلت حصة اتصالات المغرب، من حيث رقم المعاملات الإجمالي للهاتف المتنقل، من 76% سنة 2010 إلى 62% متم يونيو 2013، بينما عرفت حصة ميدي تليكوم انخفاضا بانتقالها من 20% إلى 16% مقابل نمو ملحوظ لحصة وانا من 4% إلى 22%.

ومما سبق، يلاحظ أن ميدي تليكوم لم تعد في وضعية تسمح لها بممارسة نفوذ مؤثر في سوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة (خدمة الصوت).

و على العكس من ذلك، وبالرغم من الانخفاض الذي عرفته حصتها في السوق من حيث الحجم، تستمر اتصالات المغرب في الحفاظ على مكانتها كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة (خدمة الصوت).

بخصوص وانا، وعلى الرغم من النمو الذي عرفته حصتها في السوق، تعتبر الوكالة أنه، وعلى غرار ميدي تليكوم، فإن وانا لا توجد في وضعية تسمح لها بممارسة نفوذ مؤثر في سوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة (خدمة الصوت).

## 3 - سوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة.

فيما يتعلق بعدد الرسائل القصيرة الخارجة (بداخل نفس الشبكة وخارجها)، عرفت حصة سوق اتصالات المغرب انخفاضا، حيث انتقلت من 83% سنة 2010 إلى 50% متم يونيو 2013، بينما عرفت حصة ميدي تليكوم ارتفاعا طفيفا إذ انتقلت من 13% إلى 16% مقابل نمو مهم لحصة وانا التي انتقلت من 4% إلى 33%.

وبالرغم من الانخفاض الذي عرفته حصتها في السوق من حيث حجم الرسائل القصيرة الخارجة، زالت اتصالات المغرب تحافظ على مكانتها كمتعهد يمارس نفوذا في سوق الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة.

من ناحية أخرى، وعلى الرغم من أن حصتها عرفت تحسنا طفيفا، فإن ميدي تليكوم لا توجد في وضعية تسمح لها بممارسة نفوذ في سوق الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة.

وبالنظر لما سبق، تعتبر الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات أن اتصالات المغرب تمارس نفوذا مؤثرا في سوق الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة.

سوق الجملة لولوج البنية التحتية المتعلقة بالهندسة المدنية.

تعين الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، بواسطة هذا القرار، المتعهدين الذين يمارسون نفوذا مؤثرا في هذه الأسواق برسم سنة 2014 وتحدد الالتزامات المترتبة على نفوذهم في كل سوق من هذه الأسواق.

## II - اعتبارا للمنهجية المتبعة من طرف الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات :

في إطار مسلسل تحليل الأسواق الذي شرع فيه منذ سنة 2005، قامت الوكالة بتحليل وضعية متعهدي الشبكات العامة للمواصلات في كل سوق خاصة على حدة.

في هذا الصدد، أخذت الوكالة بعين الاعتبار ردود المتعهدين على الاستثمارات التي وجهت إليهم وكذا المعطيات المتوفرة لديها.

فيما يخص المعطيات المتعلقة بالأسواق الخاصة للمكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة (خدمة الصوت) و خدمة الرسائل القصيرة المنتهية في الشبكة المتنقلة وخدمة المكالمات المنتهية بالشبكة الثابتة بما فيها التنقل المحدود وكذا سوق الوصلات المؤجرة، فقد شملت فترة التحليل سنوات 2010 و 2011 و 2012 والفصل الأول من سنة 2013، حيث أن الغاية من ذلك هو تقييم تجربة المتعهدين و تطور حصصهم في كل سوق وكذا تلبية لطلبات بعض المتعهدين.

## III - بخصوص نتائج تحليل الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات :

### 1 - سوق المكالمات المنتهية بالشبكة الثابتة بما فيها التنقل المحدود.

تشمل سوق الهاتف الثابت بما في ذلك التنقل المحدود ثلاثة متعهدين : اتصالات المغرب و ميدي تليكوم و وانا. وتوفر وانا لوحدها خدمات التنقل المحدود.

فيما يخص حظيرة الزبناء الإجمالية (ثابت و تنقل محدود) وإلى غاية متم يونيو 2013، تحوز وانا على 54.6% من حصص السوق، سجلت أساسا على مستوى الزبناء الخواص، مقابل 44.4% بالنسبة لاتصالات المغرب و 1% لميدي تليكوم.

فيما يخص رقم المعاملات، بلغت حصة اتصالات المغرب 81% إلى غاية 2012، وقد تخطت 87% عند متم يونيو 2013، مقابل 18% بالنسبة لوانا خلال سنة 2012 و 11% في نهاية يونيو 2013.

بالنسبة لميدي تليكوم، فإن حصتها من السوق، من حيث رقم المعاملات، لم تتخط نسبة 1.5% خلال الثلاث السنوات الأخيرة (2010 إلى 2012).

وبالنظر إلى المعطيات المتوفرة قيمة و حجما وكذا المعطيات الكيفية، تظل اتصالات المغرب المتعهد الوحيد الذي يمارس نفوذا مؤثرا في سوق المكالمات المنتهية بالشبكة الثابتة.

ويبدو جليا، أن اتصالات المغرب تتحكم في البنيات التحتية للهندسة المدنية، مما يشكل امتيازاً مادياً مهماً، يجعلها، بالتالي، تتحكم في كل فروع البنية التحتية للهندسة المدنية. وهي بذلك تمارس نفوذاً مهماً على مستوى هذه السوق،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

تعين اتصالات المغرب، برسم سنة 2014، كمتعهد يمارس نفوذاً مؤثراً في سوق المكالمات المنتهية في الشبكة الثابتة بما فيها التنقل المحدود، وتلزم طبقاً للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل بـ :

- نشر عرض تقني وتعريفي بالنسبة للمكالمات المنتهية في شبكتها الثابتة، طبقاً للمقتضيات التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل ؛
- مسك محاسبة تفصيلية وتزويد الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بكل العناصر التي تبرر تقيدها بهذا الالتزام ؛
- تأمين ولوج عادل إلى شبكتها الثابتة ضمن شروط تقنية وتعريفية غير تمييزية ؛
- احترام مبدأ إمكانية تقديم عروض مماثلة لعروض التقسيط المرتبطة بسوق المكالمات المنتهية بالشبكة الثابتة.

#### المادة الثانية

تعين اتصالات المغرب، برسم سنة 2014 كمتعهد يمارس نفوذاً مؤثراً في سوق المكالمات المنتهية في الشبكة المتنقلة، وتخضع، في إطار احترام النصوص التنظيمية الجاري بها العمل، للالتزامات التالية :

- الاستجابة للطلبات المعقولة للولوج إلى شبكتها ؛
- نشر عرض تقني وتعريفي للمكالمات المنتهية في شبكتها المتنقلة، وذلك في احترام للنصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل ؛
- احترام مبدأ إمكانية تقديم عروض مماثلة لعروض التقسيط المرتبطة بسوق المكالمات المنتهية بالشبكة المتنقلة في إطار احترام النصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

#### المادة الثالثة

تعين اتصالات المغرب، برسم سنة 2014 كمتعهد يمارس نفوذاً مؤثراً في سوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة، وتخضع للالتزامات التالية :

- نشر، على مستوى العرض التقني والتعريفي للمكالمات المنتهية في الشبكة المتنقلة، تعريف خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بشبكتها المتنقلة وذلك في احترام للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل؛
- احترام مبدأ إمكانية تقديم عروض مماثلة لعروض التقسيط المرتبطة بسوق خدمة الرسائل القصيرة المنتهية بالشبكة المتنقلة.

#### 4- سوق الوصلات المؤجرة (LLO و LLA).

بخصوص حظيرة الزبناء، تظل اتصالات المغرب مهيمنة بشكل كبير بحصة سوق بلغت 83% في متم يونيو 2013، مقابل 16% بالنسبة لوانا وأقل من 1% بالنسبة لميدي تيليكوم .

وبعد تحليل معطيات المتعهدين الثلاثة في سوق الوصلات المؤجرة قيمةً وحجماً، يتبين أن اتصالات المغرب، وبالرغم من كون حصتها تعرف انخفاضاً من حيث رقم المعاملات في هذه السوق، تظل المتعهد الذي يمارس نفوذاً مؤثراً في سوق الوصلات المؤجرة.

#### 5- سوق الجملة لولوج البنيات التحتية المادية للحلقة المحلية السلكية.

اعتماداً على المعطيات الكمية، تمتلك اتصالات المغرب بشكل شبه كامل الشبكة الوطنية للحلقة المحلية و تراقب بشكل شبه كامل الولوج للشبكة النحاسية بالمغرب.

وبعبارة أخرى، تستفيد اتصالات المغرب من شبه احتكار لعروض الولوج إلى الحلقة المحلية.

على المستوى الكيفي، وبفعل التحكم الكامل في الحلقة المحلية النحاسية، التي تمثل بنيات تحتية أساسية، تمكنت اتصالات المغرب من الاستفادة من نسبة عالية من المنخرطين في خدمة الهاتف الثابت وADSL.

و ليس باستطاعة المتعهد البديل الذي تحدوه الرغبة في تشييد وإحداث بنيات تحتية للحلقة المحلية مماثلة الاستفادة من كلفة مناسبة كتلك التي استفادت منها اتصالات المغرب، بالنسبة لحلقها المحلية، بحكم أن هذه الأخيرة، كفاعل تاريخي، استفادت من تفويت كامل للبنيات التحتية لشبكات المواصلات المقامة على المستوى الوطني وذلك قبل تحويلها إلى شركة مساهمة.

و بالتالي، فإن التجربة التي تستفيد منها اتصالات المغرب على مستوى الزبناء، وكذا التكاليف النهائية لإقامة الحلقة المحلية، المرتبطة بشكل كبير بالهندسة المدنية، تجعل قدرة المتعهدين البداء على المنافسة، على مستوى الحلقة المحلية والأسواق المرتبطة بها بشكل مباشر، محدودة.

وعليه، تعتبر اتصالات المغرب متعهداً يمارس نفوذاً مؤثراً في سوق الجملة لولوج البنيات التحتية المادية المكونة للحلقة المحلية السلكية.

#### 6- سوق الجملة لولوج البنية التحتية المتعلقة بالهندسة المدنية.

بالنظر إلى تجربة اتصالات المغرب على مستوى سوق المواصلات بالمغرب و إلى الامتياز الذي تستفيد منه، كفاعل تاريخي، تمتلك اتصالات المغرب بشكل شبه كامل البنيات التحتية للهندسة المدنية تحت الأرضية و فوق الأرضية اللازمة للمواصلات.

وتأسيساً على المعطيات المتوفرة لدى الوكالة، فإن الهندسة المدنية التي تتوفر عليها اتصالات المغرب تفوق بشكل كبير ومهم تلك التي يتوفر عليها منافسوها.

## المادة الرابعة

تعين اتصالات المغرب، برسم سنة 2014، كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق الوصلات المؤجرة الخاصة بالمتعهدين، وتلزم، لهذا الغرض، بما يلي :

- نشر عرض تقني وتعريفي بالنسبة للوصلات المؤجرة الخاصة بالمتعهدين الذي يرفق وجوبا بالعرض التقني والتعريفي للربط البيني بالنسبة لإنهاء الحركة في شبكتها الثابتة ؛
- توجيه تعريفات الوصلات المؤجرة نحو التكاليف ؛
- توفير الوصلات المؤجرة الموجهة للمتعهدين، ضمن شروط غير تمييزية و عادلة وفي إطار احترام مؤشرات جودة الخدمة المحددة بواسطة النصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

## المادة الخامسة

تعين اتصالات المغرب، برسم سنة 2014، كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق الجملة لولوج البنيات التحتية المادية المكونة للحلقة المحلية السلكية، وتلزم على إثر ذلك، خاصة بما يلي :

- نشر عرض للولوج بالجملة إلى البنيات التحتية المادية المكونة للحلقة المحلية السلكية، طبقا للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل، الذي يتضمن الجوانب التقنية والتعريفية المتعلقة خصوصا بـ :
- الولوج إلى عناصر الهندسة المدنية المكونة للحلقة المحلية السلكية تحت الأرضية وفوق الأرضية وخدمات المرتبطة بها ؛
- التقسيم الجزئي والكلي للحلقة المحلية بما في ذلك التقسيم الافتراضي ؛

- كل خدمة ضرورية لتقسيم الحلقة المحلية كخدمة الإيواء والتجميع ؛
- الولوج و الربط بالحلقة المحلية الفرعية ؛
- لعرض غير المشغل للوضع رهن الإشارة بالنسبة للربط بالألياف البصرية ؛

- توجيه التعريفات نحو التكاليف لجميع خدمات الجملة سالفة الذكر من أجل الولوج إلى البنيات التحتية المادية للحلقة المحلية ؛

- ضمان ولوج شفاف وغير تمييزي إلى البنيات التحتية المادية المكونة للحلقة المحلية ولا سيما بتوفير المعلومة الكافية للمتعهدين والمتعلقة بكل تغيير مرتقب لعرض الولوج إلى هذه البنيات بشكل قبلي وكذا كل تعديل يهم الحلقة المحلية.

## المادة السادسة

تعين اتصالات المغرب، برسم سنة 2014، كمتعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق الجملة للولوج إلى بنياته التحتية المتعلقة بالهندسة المدنية على مجموع التراب الوطني، وكذا بالنسبة لجميع فروع الشبكة، وتلزم، على إثر ذلك، خاصة بما يلي :

- الاستجابة للطلبات المعقولة للولوج إلى الهندسة المدنية تحت الأرضية و فوق الأرضية (مع احترام سلامة تجهيزات الهندسة المدنية والشبكة القائمة) ؛
- عرض العرض المرجعي الموجه إلى متعهدي الشبكات العامة للمواصلات الأغيار والمتعلق بالولوج بالجملة إلى الهندسة المدنية، على الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات قصد المصادقة عليه في غضون شهرين من تاريخ استلام هذا القرار. ويجب أن يتضمن هذا العرض على الخصوص :

• جميع المعلومات الضرورية والقواعد الهندسية للولوج إلى التجهيزات الخاصة بالهندسة المدنية ؛

\* بالنسبة للهندسة المدنية تحت الأرضية، يتعلق الأمر خصوصا بتصاميم الشبكة ( الأعماد والغرف) ومذكرات بشغل الخلايا (Fiches d'occupation des alvéoles) ؛

\* بالنسبة للهندسة المدنية فوق الأرضية، يتعلق الأمر خصوصا بتصاميم الشبكة (المسارات فوق الأرضية : tracés des parcours aériens) والمعطيات المتعلقة بالمواصفات المادية للأعمدة ؛

• قواعد تخفيف الضغط من أجل تحرير فضاء يوفر إمكانية تمرير الألياف البصرية ؛

• قواعد استخدام غرف الهندسة المدنية ؛

- توجيه تعريفات مختلف خدمات الولوج بالجملة إلى الهندسة المدنية نحو التكاليف، مع تحديد مكافأة مناسبة لكلفة رأسمال. وفي حالة انعدام تحديد لكلفة رأسمال، تعتمد كلفة تقسيم الحلقة المحلية ؛
- مسك محاسبة تفصيلية للعناصر المرتبطة بالهندسة المدنية.

## المادة السابعة

يسند إلى مدير المنافسة وتتبع المتعهدين والمدير المسؤول عن مهمة التقنين، لكل واحد منهما فيما يخصه، تنفيذ هذا القرار الذي ينشر بالجريدة الرسمية.

المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات،

الإمضاء : عز الدين المنتصر بالله.